

به فريق ورضا بعضهم في سخط اجزاء ومن طلب رضاهم في سخط الله
 سخط الله عليه واسخطهم ايضاً عليهم اى عرض له في مدحهم واينار
 ذم الله تعالى لاجل حمدهم ولا يزيد حمدهم رزقاً ولا اجلاً ولا ينفعه
 يوم فقره وفاقت في التذرة القيمة واما الطمع بما في ايديهم فالله هو الرزق
 وعطاءه خير العطاء ومن طمع في الخلق لم يخل من الذل والخيبة وان
 وصل الى المراد لم يخل عن المنة والمهانة وكيف يترك العاقل ما عند الله
 رجاً كاذباً ووجعاً فاسداً وقد يصيب وقد يخلى وان اصاب فلا
 يبقى لذته بالمنتد ومذلة وهو من قسم الله تعالى وهو محسوب عليه
 من رزقه فينبغي ان يقهر العاقل في نفسه هذه الاسباب وضراً
 وما يصير اليه ما لم يقبل رغبته عنها ويقبل الى الله بقلبه فان
 العاقل لا يرغب فيما يكثر عليه جزيره وكيفيه ان الناس لو علموا ما
 في باطنه من قصد الرياء واظهار الاخلاص لم يقبوه وسيكشفت
 عن ستره حتى يفضده اليهم ويعرفهم انهم اى ممقوت عند الله
 ولو اخلص الله لكشف الله لهم اخلاصه وحبب اليهم وسخطهم له
 واطلق السننهم بحمد روى ان رجلاً من بني اسرائيل قال لا عبدك
 الله عبادة اذكرها فكشفت مدهم بالغا في الطاعات وجعل
 لا يترملوا من الناس الا قالوا متصنع مرئى فاقبل على نفسه
 كابر وقره

خابضه فويشون
 روم

فدا اتبعت نفسك وضيعت عورك في كفى فينبغي ان فعل الله سبحانه
 ففترتته واخلص عمله لله تعالى فاجل لا يترملوا من الناس الا قالوا
 روع تقى ومثل هذا الحديث ما سبق من قوله عليك ستره وعلى
 اطمان وقولهم عليهم السلام ان الله يقسم الشاء كما يقسم الرزق ملك
 مدح الناس لا ينفعه وهو مذموم عند الله ومن اهل النار ذمهم
 لا يضره وهو محمود عند الله في زينة المقربين وكيف يضره ذمهم او
 كيدهم والنجي صلى الله يقول من آثر محامداً الله على محامداً الناس لعنه
 مؤثر الناس وقال النبي صلى الله عليه وآله من اصلى امر اخرته اصلى الله
 او ديناه ومن اصلى ما بينه وبين الله اصلى الله ما بينه وبين الله الناس
 وينبغي ان يذكر شدة فاقته وقوة حاجته يوم القيمة الى ثواب اعماله فان
 يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ولا يخفى والدن
 ولاءه ولا هو لولو ويستغل فيه الصدق يقول بانفسهم ويقول كل واحد
 نفسى نفسى فضله عن غيرهم فلا ينبغي يصح مع غير الخالص العمل
 كالك المسافر الى البلد المجيد المشفق لا يصح مع الاخالص الذم
 طلباً للتحفة وكثرة الاقتناع به عند الحاجة اليه ولا حاجة اعظم من
 فاقته القيمة ولا عمل انفع من الخالص لله فهو انفس لذاتها واحبها
 علام بل هو يحمل صاحب على ما ورد في تفسير قوله تعالى ويحب الله

الانسان تركه وهو بارك
 في رزقه الاغراض منقاد